

(١) التعليق على رسالة أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل //

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فان من سعادة بالمرء ان يجعله الله تبارك وتعالى ويختاره ويصطفيه ويجعله من المسلمين - [00:00:00](#)

ومن تمام هذه النعمة ان يكون بين اهل الاسلام من اهل السنة من اهل الاثار السلفية التي لا يعتقد اهلها شيئا ولا يعملون شيئا من العادات الا بالسنة والاثار وبين يدينا هذه الرسالة العظيمة - [00:00:24](#)

التي هي اصول السنة للامام احمد رحمه الله تعالى هذه الرسالة التي تبين لنا المعتقد الصحيح من المعتقدات الباطلة ونحن نرى اليوم اناسا ينتسبون الى الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:00:54](#)

لکنهم لا يقولون باعتقاده لا في باب الایمان ولا في باب الصاحبة ولا في باب العمل بالنصوص ونحو ذلك من الابواب بل ربما يصرح بعضهم جهارا نهارا ويتفاخر بذلك بأنه حنفي المذهب - [00:01:21](#)

ما تربى العقيدة واخرون اشتقوها وظنوا ان الامام ابا حنيفة وغيره من الائمة ليس عندهم طريقة صحيحة للوصول الى الله عز وجل فتجد احدهم يقول انه حنفي المذهب نقشبendi الطريقة - [00:01:50](#)

او جيلاني الطريقة او رومي الطريقة ونحو ذلك وهكذا في المنتسبين الى الامام الشافعي والامام مالك والامام احمد تجد احدهم يقول اني شافعي المذهب اشعري المعتقد نقشبendi الطريقة وهذا من اعظم - [00:02:17](#)

الادلة ان هؤلاء الاقوام لا يتبعون الائمة اتباعا صادقا وانما اتباعهم مبني على الاختيار يختارون ما يشاؤون ويسيرون وراءها والواجب هو اتباع الكتاب والسنة والاثار على ما فهمه الائمة الاخيار - [00:02:48](#)

فيجب على المسلم ان يقول انه سلفي المعتقد سلفي المذهب سلفي المنهج سلفي الوصول وليس الامر بمجرد الدعاوى حتى يكون هناك اتباع في الاخلاق للسلف الصالح اتباع في المعتقد للسلف الصالح - [00:03:20](#)

اتباع بالذكر والعبادة والتوصيل على طريقة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه هذه الرسالة التي بين ايدينا وهي كتاب اصول السنة للامام احمد ابن حنبل رحمه الله الامام المعروف امام اهل السنة المبلغ - [00:03:53](#)

المتوفى سنة احدى واربعين بعد المائتين هي من الرسائل التي اشتهرت عن الامام احمد رحمه الله وسعى بعض الناس الى الطعن فيها لانه يرى صريحا ما في هذه الرسالة من المخالفات لما - [00:04:21](#)

يراه هو او يعتقد هو لكن المتأمل الذي عنده انصاف يتأكد ان هذه الرسالة صحيحة وثابتة عن الائمة رحمهم الله عن الامام احمد رحمه الله تعالى وبغض النظر عن الاسناد - [00:04:52](#)

عدمه او وجوده فان مجرد اشتهر الكتاب وعدم طعن علماء الحنابلة فيه دليل على انه مما كتبه الامام احمد رحمه الله تعالى ويكفي ان ننظر الى الاجلاء الذين نسبوا هذا الكتاب الى الامام احمد - [00:05:19](#)

مثل الامام الخلال رحمه الله بكتابه السنة ومثل الامام ابو القاسم البربهاري الطبراني في كتابه شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة وكذلك الامام البربهاري رحمه الله واللاكاي والقاضي ابو يعلى صاحب الطبقات - [00:05:53](#)

وكذلك الامام ابن البناء رحمه الله الفقيه المعروف والامام الكلوزاني وكذلك القاضي ابو الحسين ابن ابي يعلى كذلك ابن الجوزي

وكذلك ابن قدامة رحمهم الله تعالى ثم اشهر الكتابشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:06:27

فانه استشهد بمواضع كثيرة بهذا الكتاب فالذين ينکرون نسبة هذا الكتاب الى الامام احمد رحمهم الله كانهم لا يلتفتون الى هؤلاء العلماء من الامام الاول الخطال الى اللبناني - 00:06:59

كل هؤلاء العلماء يثبتون هذا الكتاب للامام احمد ثم يأتي اناس يريدون ان يطعنوا في هذا الكتاب نقول ان هذا الكلام غير صحيح يجب ان نتبه مؤلفات الائمة لاحتاج - 00:07:28

لها الى اسانيد الا في حالة واحدة ان نجد فيها ما يخالف معتقد الكتاب والسنۃ فحينئذ نقول لمن يقول هذا اعتقاد فلان نقول اثبته لنا بالاسناد والا فالاصل في المؤلفات - 00:07:53

المناولة فانها كافية في الاتبات وان شاء الله عز وجل اليوم وغدا نتذكرة واياكم في هذه الرسالة العظيمة بشيء يسير من التعليقات التي ربما نحتاج الى المذاكرة فيها والا فهي - 00:08:19

ظاهرة وواضحة وجلية فنسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح ونقرأ ان شاء الله عز وجل النص المحقق ثم نعلق على بعض الفقرات. نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - 00:08:46

باسانيدكم حفظكم الله الى قول باسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا الشيخ ابو عبدالله يحيى بن ابي الحسن احمد بن البناء قال اخبرنا قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن البناء قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن - 00:09:11

قام ده عبد الله ابن بشران المعدل. الينا فيه لفتان الينا بدون همز والبناء بالهمز لكن هذا الامام وابنه مشهوران بابن الينا بدون همز وهو من كبار الوالد اللي هو علي - 00:09:31

ابو علي الحسن ابن احمد ابن الينا من كبار فقهاء الحنابلة نعم والمعدل معناه الذي كان يعدل الشهود عند القاضي. وهو بمعنى المذكى نعم. السلام عليكم قال حدثنا عثمان بن احمد بن سماك قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن الحسن ابن عبد الوهاب قال ابو العنبر قراءة عليه من - 00:09:55

كتابه في شهر ربيع الاول من سنة ثلاثة وتسعين وستين. قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري بتسميس قال حدثني عبدوس ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبدالله احمد بن احمد بن محمد بن حنبل - 00:10:26

رضي الله عنه يقول اصول السنۃ عن الائمه على وجه التخصيص كرهه بعض العلماء وانما قالوا الترظی خاص بالصحابة والترحم يكون لمن بعدهم واجاز بعض العلماء الترظی عن الائمه الكبار - 00:10:46

اذا لم يقصد به التخصيص فيقال الامام البخاري رضي الله عنه الامام احمد رضي الله عنه الامام الشافعی رضي الله عنه الامام مالك رضي الله عنه الامام ابو حنيفة رضي الله عنه - 00:11:13

ونحو ذلك وهذا سار عليه المتقدمون نعم قال اصول السنۃ عندنا التمسک بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة وترك البدع وترك البدع - 00:11:34

وكل بدعة فهي ضلاله وترك الخصومات في الدين وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال. هذه قرأت الاربعة عليها بناء الاعتقاد بيني على ماذا يبني على امرين. الاول المصدر - 00:11:56

من اين نأخذ عقيدتنا الثاني كيف نستفيد من المصدر كيف نستفيد من المصدر فمصدر الاعتقاد عند اهل السنۃ والجماعۃ هي اصول السنۃ وهي الكتاب والسنۃ فوصول السنۃ معناه التمسک بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:12:19

والاقتداء بهم. ما الذي كانوا عليه من حيث المصدر الكتاب والسنۃ كيف نفهم الكتاب والسنۃ؟ الاقتداء بالصحابة بصاحبة رسول الله صلی الله علیہ وسلم والتمسک بما كانوا عليه اذا العقيدة من حيث المصدر الكتاب والسنۃ - 00:12:55

من حيث الفهم فهم الصحابة رضوان الله علیهم وهذا المعنى لا يصح الا بترك البدع اذا هناك امر ايجابي وهناك امر سلبي الامر الايجابي هو التمسک بالكتاب والسنۃ وفهم السلف الصالح - 00:13:22

الامر السلبي ترك البدع والمحاذیات ويشمل ذلك عدم الالتفات الى العقول في الغيبيات وعدم الالتفات الى الاذواق في المواقف

النفسية والطبيعة بل يجب النظر الى الكتاب والسنة هذه مسألة عظيمة - [00:13:47](#)

لو قال لنا قائل اصول السنة عندكم التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم هل هناك فرقة من [فرق المسلمين غير اهل السنة والجماعة - 00:14:16](#)

غير السلف والسلفية غير اهل الحديث غير اهل الاثر ينتسبون الى الصحابة انتسابا كلها الجواب انا لا نجد ذلك في الواقع العلم ولا [في الواقع العملي ولنضرب على هذا مثالا - 00:14:36](#)

لو قال لنا قائل من هم اقرب اهل البدع الى اهل السنة ماذا تقولون معروفة اشعار ولا ما تريده مع هذا هم يقولون بالسنته وبایدیهم [وخطوطيهم ومؤلفاتهم يقولون هذا قول السلف - 00:15:01](#)

وهذا قول الخلف ونحن نأخذ بقول الخلف تأمل معى الان المسألة العظيمة اقرب الفرق الى اهل السنة والجماعة لا يسلمون للسلف [باب الاعتقاد تسليما تماما بل يقولون طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم وانقن - 00:15:26](#)

عيادة بالله هذا من حيث القرب اذا صح التعبير القرب العلمي لاهل السنة والجماعة ننظر الان الى قرب الزمانى من اقرب الناس زمانا [الى الصحابة من اهل البدع ها ما اعرفش - 00:15:54](#)

الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه او السبئية الذين كان لهم فتن في الخروج على عثمان الان سؤالنا هؤلاء اقرب [الناس الى زمن الصحابة ومع هذا كانوا لا يلتفتون الى فقه الصحابة - 00:16:18](#)

فما بالك بالبعد لذلك الحقيقة ان هذا الاصل العظيم من اهم الميزات ومن اهم ما يميز اهل السنة عن اهل البدع التمسك بما كان عليه [اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم - 00:16:40](#)

يظن بعض الناس ان المقصود التمسك اهال اللباس او المراكب حتى ما يركب السيارات ولا الطيارات لا المقصود هنا السنة والمقصود [بالسنة هنا المعتقد الذي سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:05](#)

وسار عليه الصحابة الاجلاء اصول السنة اي اصول الاعتقاد اصول الديانة اصول التوحيد التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله [صلى الله عليه وسلم والاقتداء به ولكن هذا وحده لا يكفي حتى يكون معه وترك البدع - 00:17:28](#)

فلا يكون الرجل اثريا ولا سلفيا الا اذا كان مع تماسكه بالكتاب والسنة تاركا للبدع كلها العلمية والعملية المكفرة والمفسدة يترك البدع [كلها العلمية البدع العلمية التي تكون في مسائل العلم - 00:17:57](#)

او البدع العملية التي تكون في العبادات والاخلاق البدع الكفرية والبدع الفسقية وترك البدع هذه مسألة عظيمة ثم الثالثة وكل بدعة [فهي ظلة وهذه ايضا من الميزات العظيمة التي تميز بها اهل السنة عن اهل البدع - 00:18:30](#)

فاهل البدع ما منهم فرقة الا ويرون تحسين بعض البدع تحت مسميات مختلفة تحت مسمى الحب تحت مسمى الولاية تحت مسمى [تعظيم العلماء تعظيم المشايخ تحت مسمى المصالح تحت مسمى السياسة ايا كان - 00:19:05](#)

اما اهل الاثر اهل الحديث وهم السلف فيقولون كل بدعة ضلالة طبعا المقصود بالكلية هنا حتى لا يظن الظان ويرد عليك اشكال انه [كيف تقول كل بدعة ضلالة؟ طيب الميكروفون هو ما فهم معنى كل بدعة ضلالة - 00:19:40](#)

لو فهم معنى كل بدعة ضلالة ما قال الميكروفون ولا قال لك الماي لان القاعدة هذه كلية مطردة في الدين ما هي كلية مطردة في [الدنيا عشان انت تجيب لي الماي وتجيب لي الميكروفون وتجيب لي سيارة - 00:20:05](#)

كل بدعة ضلالة هذه قاعدة دينية كلية مطردة من اين لنا هذه القاعدة دليل هذه القاعدة كثيرة جدا من القرآن والسنة وذكر من القرآن [ايتين ومن الحديث حديثين الدليل على ان البدع في الدين - 00:20:22](#)

مردودة قول الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله يعني هم لو شرعوا لنا البناءات والعمارات والطرقات ما [في اشكال لكن يشرعون لنا دين؟ لا - 00:20:51](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذا انكار وهو دليل على عدم الاعتبار للامور البدعية المحدثة التي تكون في [الامصار والآية الثانية قول الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:21:11](#)

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم هذا معنى التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم وما موصولة اه
عفوا ما مصدرية مع فعل الذي بعده مؤول بالماستر والمعنى - [00:21:43](#)

ما معنى اتبعوا المنزل اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا المنزل اليكم ما هو المنزل اليها؟ قرآن وسنة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم هذا يدل
على تمسك طيب بعدين وبين كل بدعة ضالة - [00:22:05](#)

ولا تتبعوا من دونه اولىاء هذا يشمل ترك البدع ولو كان وان كانت محبوبة للنفس واما الاحاديث فهي كثيرة ساذكر حديثين الاول
حديث جابر في صحيح مسلم وحديث العرياط في سنن ابي داود والترمذى - [00:22:28](#)

ولفظ حديث جابر انه كان يقول ما بعد فان كل محدثة بدعة هذا في صحيح مسلم فان كل محدثة بدعة هذا نص وبمعناه من حديث
العربياط ابن سارية ايامكم ومحدثات الامور - [00:22:58](#)

محدثات الامور من ناحية الاصولية جمع مضافها يا شيخ عبد الله محدثات جمع مضاف فدل على عموم البدع ايامكم ومحدثات
الامور. فهو بمعنى احذروا كل الامور المحدثة هذا معناه - [00:23:27](#)

واما الحديث الثاني فحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو اذ هذه المسألة عظيمة - [00:23:55](#)

اصول الاعتقاد على الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح وترك المحدثات والبدع لن يسلم لاحد اعتقاد ما لم يكن هكذا تأتي للناس
وتقول لهم اتركوا هذا الشيء الذي انتم عليه ما فعله الصحابة يقول لك لا يا اخي زمانهم غير اعرف ان هؤلاء ليسوا على منهج السلف -
[00:24:16](#)

لان مسائل الاعتقاد مسائل العبادات مسائل اصول الاسلام ما تتغير من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ما الاشياء التي تتغير هي
الاشياء التي لا نصوص فيها وهي اجتهادية فربما تتغير - [00:24:48](#)

بتغير المجتهدين وبتغير الازمنة والامكنة. اما ما فيه نص ما يمكن يتغير الان الف واربع مئة سنة ما يجي انسان يقول الربا حلال لان
الظروف الاقتصادية تقتضي ذلك. ما يمكن - [00:25:13](#)

ما يجي انسان يقول والله لا يا اخوان اصول السنة اصول مطردة نعم السلام عليكم والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن ليس في السنة قياس ولا تنظر لها الامثال ولا تدرك بالاكل ولا الاهواء - [00:25:35](#)
وانما هو الاتباع وترك الهوى. هنا في الفقرة الرابعة ترك الخصومات في الدين خلاصة معنى هذه الفقرة ترك المناظرات مع اهل البدع
وترك الجدال مع اهل البدع قد يقول قائل - [00:26:01](#)

لماذا نترك الخصومات والجدال مع اهل البدع ونحن مأمورون ان نجادل اهل الكتاب والتي هي احسن والجواب انا نجادل اهل
الكتاب والتي هي احسن حتى نبين له ما عندنا من الدين - [00:26:24](#)

واما اهل البدع فان الخصومة معهم تزدهم غواية ولها لا ينبغي مناظرتهم الا اضطرارا الاصل عدم المناظرة وعدم
الخصومة ما لم يضطر اليه الانسان وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء - [00:26:51](#)

نعم الجلوس مع اهل البدع يورث امورا كثيرة اهمها يورث مودتهم وهذه طامة كبيرة والثانية يورث التساهل معهم في بدعهم الاولى
قلبية والثانية عملية وكلها خطيرة ترك الجلوس مع اصحاب الاهواء - [00:27:24](#)

وترك المرأة والجدال طبعا ترك الجلوس مع اصحاب الاهواء المقصود بهم من ما هو الذي انت تقول فلان مبتدع انا اترك جلوسه لا
المقصود به صاحب الهوى الظاهر الذي لا يختلف عليه اثنان - [00:28:00](#)

اما الذي اختلف فيه فلان وفلان فهذا مرجعه الى من يفصل في القضية ولا يجوز الولا والبراء على مثل هذه القضايا يعني يأتيك
شخص ويقول والله انا خارج هذا لا ينبغي هذا الذي نقول ترك الجلوس مع اصحاب الاهواء - [00:28:20](#)

لكن رجل يقول لك انا على منهج السلف ووقع منه اخطاء وانت ترى انه وقع منه اخطاء وتنصحه ولم ينتصح ويرى نفسه على الحق
هذا ربما لا يكون معناه انه من اهل البدع ربما يكون فهمه خطأ - [00:28:42](#)

يناصح يؤخذ بيده الى من هو اعلم منه ومنك ليس كل ذن اختلف في فصلان والا ما بقي اثنان لكن التناصح والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:29:06

والدين النصيحة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ثم قال وترك المراء والجدال قد يقول قائل ما الفرق بين الخصومات في الدين - 00:29:30

والمراء والجدال نقول الفرق من جهتين الاول الخصومات المقصود به المخاصلة وهي المنازعة انت مع فلان ولا مع فلان واما المراء والجدال فمسائل علمية يتناقض فيها فالاول عمل والثاني علم - 00:29:51

هذا الوجه الاول الوجه الثاني ان الخصومات في الدين اخص من المراء والجدال فان المراء والجدال قد يؤديان الى الخصومات وقد لا يؤدي فهذا من باب ذكر العام بعد الخاص - 00:30:24

ثم قال رحمة الله مبينا معنى اصول السنة قال والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لو قال لنا قائل على ماذا تبنون عقائدكم نقول على ما ثبت - 00:30:49

في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان قال قائل فان الامام ما ذكر الكتاب نقول لأن قوله والسنة تفسر القرآن دليل على اعتبار القرآن ولكنه لم يذكرها - 00:31:09

لأن الكتاب لا يتنازع فيه كثير من اهل البدع وانما النزاع في السنة فهم يقولون الاحاديث الاحاد ليست بحجة في باب الاعتقادات وهذه المسألة مطرودة عند اهل البدع كلهم. يقولون احاديث الاحاد ليست حجة في باب - 00:31:30

الاعتقاد واما اهل السنة اهل الاثر اهل الحديث فانهم ينصون ان الحديث اذا صح فانه حجة بباب العلم وفي باب العمل قال والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. في باب الاعتقاد في باب العبادات في باب الاخلاق ما عندنا - 00:32:00

فرق ما عندنا فرق قلنا لكم قبل قليل ان الفرق المنتسبة الى اهل الاسلام كثيرة اقربهم الى اهل السنة ماذا يقولون تأملوا معي ماذا يقولون في باب الایمان بالله - 00:32:30

في باب النبوات في باب القدر ثلاثة ابواب هؤلاء الذين قلنا عنهم انهم اقرب الناس الى السنة هم يقولون باب الایمان بالله باب النبوات باب الایمان بالقدر. كم باب من ابواب الایمان - 00:32:50

ثلاثة بقى ثلاثة ابواب من ابواب اركان الایمان عندهم ابواب عقلية ها يعني يعني القرآن والسنة لا يحتاج بها في هذه الابواب الا تبعاً يا ايها الاخوة اذا كان هذا حال اقرب الناس الى اهل السنة - 00:33:13

فكيف بابعدهم فكيف بابعده؟ اما اهل السنة ماذا يقولون؟ يقولون بباب الایمان بالملائكة بباب الایمان بالكتب. بباب الایمان بالرسل بباب الایمان باليوم الآخر بباب الایمان بالقدر كل الابواب الستة ابواب - 00:33:39

نقليه نأخذ اعتقادنا في هذه الابواب الستة من الكتاب ومن السنة يجيئك ناس اليوم ها شيخ عبد الحكيم يقول يا اخي كيف تخاطب الكفار بالقرآن هذا سمعناها من اناس كثيرين - 00:34:01

اشلون تخاطب الناس الكفار بالقرآن؟ طيب والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخاطب الكفار بالقرآن بالله عليكم النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الكفار باي شيء ما هو بالقرآن - 00:34:23

لا لانهم يظنون من جهالتهم وعمياتهم يظنون ان القرآن ليس فيه طريقة برهانية هذا غلط كبير البراهين العقلية كلها في القرآن. اما البراهين العقلية التي ليست في القرآن فهي ليست براهين - 00:34:37

لابد ان نجزم بهذا لهذا نقول السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثبت الحديث فهو مذهب ومعتقد ومنهج وعبادة ثم قال والسنة تفسر القرآن هذه المسألة - 00:35:01

ايضاً من المسائل العظيمة الفارقة بيننا وبين اهل البدع. السنة عندنا تفسر القرآن. ما وظيفة السنة؟ هي شارحة هي مبينة هي موضحة هي دلائل القرآن كما قال الامام احمد هنا - 00:35:25

دلائله بمعنى انها تدل على ما دلت عليه ايات الكتاب الان في القرآن نقرأ واقيموا الصلاة كيف نصلی انت يا شيخ الرکوع اول ولا

السجود الركوع وين جاء في القرآن ان الركوع اول قبل السجود - [00:35:49](#)
واركعوا مع الراكعين طيب ما جاء النور قبل السجود ما جاء انه قبل السجود احسنت اذا نقول فجاء في القرآن واركعوا مع الراكعين
لكن اين مكان الركوع ما نعرف الا من - [00:36:17](#)

اذا السنة تفسر القرآن لو قال لنا قائل ها انتبهوا الان لو قال لنا قائل واتوا الزكاة اي مال نخرج منه الزكاة اي مال نخرج منه الزكاة هل
نخرج الزكاة من بهائم الانعام او لا نخرج الزكاة - [00:36:40](#)

انت يا شيخ تعرف بهائم الانعام نخرج منها الزكاة وما نخرج منها الزكاة اذا بلغ النصاب بلغ النصاب وحال عليها الحول طيب الان
سؤال من اين علمنا ان بهائم الانعام فيها زكاة؟ اذا حال عليها الحول واذا كان نصاباً. ثلاثة امور من اين علمناها - [00:37:04](#)
هل في القرآن اين السنة؟ اذا السنة تفسر القرآن وهكذا في الصيام من اكل وشرب ناسيا فانما اطعمه الله وسقى من السنة من السنة
تعلمنا الحج وله على الناس حج البيت - [00:37:28](#)

طيب ما يخالف حج البيت وين نروح نطوف وين نروح؟ متى نطوف قبل الوقوف بعرفات او بعد الوقوف بعرفات متى
نسعى هل نسعى قبل الوقوف بعرفات ولا بعد الوقوف بعرفات - [00:37:51](#)

طيب مشعر الحرام مزدلفة هل نروح مشعل الحرام قبل عرفات ولا بعد عرفات ما عرفنا الا من السنة السنة تفسر القرآن. هذا من اهم
الفروقات والمميزات لاهل السنة والجماعة لذلك يقول الله تعالى وانزلنا اليك الذكر - [00:38:09](#)

لتبيين للناس ما نزل اليهم وفي سنن الامام ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم يجلس على اريكته فيأتيه الامر
من امري فيقول ما وجدتم من حرام في كتاب الله فحرموه. وما وجدتم من حلال في كتاب الله فاحلوه. ثم قال صلى الله عليه وسلم
- [00:38:33](#)

الاوان ما حرم رسول الله كما حرم الله اذا لابد ان ندرك ان السنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تطرف لها
الامثال ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء - [00:39:04](#)

وانما هو الاتباع وتركه هنا المقصود بالسنة هنا المقصود بالسنة شوفوا الان السنة تفسر القرآن هناك المقصود به قول رسول الله فعل
رسول الله اذا هناك المقصود به المصدر الثاني من مصادر التشريع - [00:39:29](#)

وهو القرآن ونقصد بالثاني ليس في الترتيب وانما في الذكر واضح اما في الفقرة الثامنة وليس في السنة قياس المقصود بالسنة هنا
الاعتقاد وليس في الاعتقاد قياس ما معنى هذه العبارة - [00:39:48](#)

يلا نسأل احدكم ابو معاوية جبريل عليه السلام كم جناح له ما مر عليك الحديث ست مئة شوفوا الان هذا ثبت الان بالنص صح؟
جبريل عليه السلام له ست مئة جناح - [00:40:10](#)

هل يجوز لي انا ولا للشيخ ان يأتي ويقول ما دام جبريل له ست مئة جناح اذا انا اقيس عليه ان ميكائيل له ست مئة جناح
يجوز؟ هذا معنى هذه العبارة وليس في السنة قياس - [00:40:28](#)

ما يجوز في باب الاعتقادات ان تقيس ولنطرب على هذا مثال اخر انت تقول ان الله عز وجل يرحم ويغضب ويرضى ويُسخط كما
جاء في القرآن والعبد يرحم ويغضب يرضى ويُسخط - [00:40:44](#)

تجي انت بعقلك وتقول خلاص اذا معناها ان هذا هذه الرحمة مثل تلك غلط ما في قياس في باب الاعتقاد ما في قياس
وليس في السنة قياس اي ليس في الاعتقاد قياس - [00:41:11](#)

فان قال قائل فانا نجد العلماء يقيسون في باب الاعتقادات من اهل السنة والجماعة نقول نعم القياس الذي يؤكّد معنى النص لا ننفيه
وانما ننفي القياس الذي يكون على النص - [00:41:26](#)

يعني في عندنا قياسان ها؟ عندنا قياسان قياس يؤكد معنى الآية وقياس ينفي او يقيس على معنى الآية. فرق بين الامرين لو جاء
انسان وقال انتبهوا لهذا المثال الان قال ان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:41:50](#)

فالله بنص الآية ليس كذاته شيء خلصنا انتبهنا هذا اعتقدنا ليس كمثله شيء لكن لو جاء انسان وقال كيف ليس له ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير طيب العبد عنده سمع وعنه بصر - 00:42:13

فانت تقول له تثبت تثبت الان معنى الاية بالقياس فتقول انت تسمع وتبصر والنملة تسمع وتبصر هل سمع النملة كسمعك ماذا سيقول لا اذا كان سمع النملة ليست كسمعك اذا لا يلزم من ذلك اذا قلنا الله له السمع والعبد له سمع ان يكون - 00:42:37

سمع العبد كسمع رب تعالى الله عن ذلك. اذا انت ذكرت قياسا لاثبات معنى الاية. هذا لا نفيه ما الذي نفيه ان ثبت شيئا قياسا على نص. هذا الذي نفيه. وليس في السنة قياس - 00:43:05

ولا تظرب لها الامثال. وهذه مسألة مهمة ايها الشباب انتبهوا لهذا لا يجوز ظرب الامثال في باب الاعتقادات. ولذلك قال الله عز وجل في القرآن فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم - 00:43:25

وانتم لا تعلمون وقال عز وجل ولا تضربوا لله الامثال في موضع يأمرنا الله وينهانا الله عن ضرب الامثال في حقه لماذا لأن المثل معناه الامثال هنا المقصود به الاقيسة - 00:43:47

ولا تظرب لها الامثال اي لا تضرب لمسائل الاعتقاد الاقيسة كيف لأن القياس قياس كلي او قياس قياس تشبيه القياس قياسان قياس كلي وقياس التشبيه القياس الكلي لا يجوز - 00:44:15

ان نضريه في باب الاعتقادات لماذا؟ لأن معناه ادخال مسائل غيبية مع مسائل حاضرة للوصول الى نتيجة ثلاثة وهذا لا يصح اذا لا يجوز ان نضريه القياس الكلي. كيف تدخل الخالق مع المخلوق في كلية واحدة؟ هذا لا يليق - 00:44:46

ولا يصح الخالق تدخله مع المخلوق في كلية واحدة بجامع ماذا؟ ما يصح هذا قياس باطل لذلك الله قال فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون وكذلك في قياس التشبيه - 00:45:14

انت تأتي وتقول كل متحرك في المشاهدات كل متحرك في المشاهدات هذا قياس كلي عفوا كل متحرك في المشاهدات مخلوقة اذا الله لا يجيء لأن المجيء حركة هذا قياس كلي - 00:45:36

فيه نفي لصفات الله تبارك وتعالى. باطل طيب وقياس التشبيه ان يقاس الخالق على المخلوق او يقاس المخلوق على الخالق هذا يسمى قياس التشبيه ولا يجوز في حق الله عز وجل - 00:46:07

ولئن كان ان كان لابد فحينئذ نذكر ما ذكره الله وهو قياس الاولى او المثل الاعلى بمعنى واحد ما معنى قياس الاولى؟ وما معنى المثل الاعلى القياس الاولى والمثل الاعلى معناه انك تذكر شيئا - 00:46:24

لاثبات شيء ثم تقول وكمال ذلك لله عز وجل. مثاله نضري مثال. لو سألنا سائل وقال لنا انت اي ايهمما اكمل العلم ولا الجهل ايهمما اكمل ايه العلم وليس الجهل - 00:46:49

لاحظوا الان لو ان اي انسان سأله قال ايهمما اكمل العلم ولا الجهل؟ نقول العلم ايهمما اكمل من يسمع ولا من لا يسمع من يسمع ايهمما اكمل؟ الحي ولا الميت - 00:47:18

الحي اذا كان انتبه الان العلم والسمع والحياة كاما في المخلوقات فالابد ان ثبت هذه الصفات التي هي كمال من كل وجه لله عز وجل على اكمل وجه هذا يسمى قياس الاولى - 00:47:37

او قياس التمثيل وهو الذي عنده بقوله تعالى والله المثل الاعلى. وبقوله والله المثل الاعلى الله له المثل الاعلى ثم قال ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء مسائل الاعتقاد ما يمكن ان ندركها بالعقل. انا اضرب لكم مثال - 00:48:01

لو ما جاءنا الخبر ان هناك كتابا لصحف ابراهيم. من اين كنا نعلم ان هناك شيء اسمه صحف ابراهيم لو ما جاءنا في القرآن ان هناكنبي اسمه يونس. من اين كنا نعلم ان هناكنبي اسمه يونس - 00:48:27

لو ما جاءنا يعني العقول ما تستطيع ان تدرك المسائل الاعتقادية الغيبية لماذا؟ لأن العقول قاصرة على ماذا قاصرة في النظر للمشاهدات فقط. ولا تستطيع العقول ولا تستطيع العقول الوصول - 00:48:50

الى اليقين فيما غاب عن طريق الحس انا الان مثلا لما ادخل يدي في جيبي ثم اقول ما الذي في يدي الان لما غاب عن نظركم وعن سمعكم وعن لمسكم وعن شمكم وعن ذوقكم ما تستطيعون ان تعرفوا ما الذي في يدي - 00:49:13

ساختکم. لماذا العاقل لا يستطيع ان يعرف ما الذي في يدي لأن العقل له مدارك له طرق توصل له الخبر ولو قلت لكم ما هو اللون الموهود في بيدي، العقال، لا يستطيع ان يعرف على سبابا الحزم والقبن - 00:49:38

كل ما ادخل الانسان عقله في الغيبيات ولو كانت نسبية فان المسائل خلنية ويسمى علماء علماء يسمونها مسائل ايش ؟ نظرية انت تقولوا لونه اسود هذا يقاوم، لونه احمر هذا يقاوم، لونه ابيض، نظريات - 00:50:05

على سبيل اليقين ما يمكن العلم به الا ان اخبركم انا اذا نقول ولا تدرك بالعقل مسائل الاعتقاد فاهم السنّة ماذا يقولون يقولون ابواب
ابواب الاعتقادات التـ منها اصولـ الابيـانـ اركـانـ الابـيـانـ الستـةـ 00:50:28

هذا من ابواب الاعتقادات ومباني الاسلام الخمسة هذا من مباني الاعتقادات واضح ومقاصد الاسلام العظيمة هذه ما يمكن ادارتها
بالعقلها، المحردة ما يمكـ، اد، اكـها بالعقلها، لذلك قالـ، الـامـامـ اـحـمـدـ وـلـاـ تـرـكـهـ كـاـ بـالـعـقـلـ، وـلـاـ اـهـمـ اـعـلـمـ حـمـعـ هـوـ . - 00:50:51

فعلماءنا الالاتي اع ما الذي قاله ربنا عز وجله هنا ماصحاحنا نسباً هنا هذا هو الاعتقاد الصحيح نعم - 18:51:00

احسن الله اليكم ومن السنة اللازمـة التي من ترك منها خصلة ولم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره

التصديق والايمان بها ومن لم يعرف تفسير الحديث ولم يبلغوا شيء. ويبلغه عقله ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له. فعليه الامانة: ١٤٣٦ - ٢٠٢٢ - ١٧ جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ

رؤيتي كل ومثل احاديث الرؤية كلها وان نبت اه وان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع. وانما عليه الايمان بها وان لا يرد وان

انا انا الثقات وان لا يخاصم احد وان لا يناظره ولا يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤبة والقرآن وغيرها من السنن مكره ومنهي عنه ولا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يبدأ الجدال. ويسلم ويسلم ويؤمن بالاثار. نعم

هذه ايضا من اصول اهل السنة والجماعة التي قال عنها الامام احمد ومن السنة الازمة اي التي يلزم المتبع ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة ولم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره - 00:53:17
اذا انتبه الان لماذا الامام احمد نص على الامام بالقدر على وجه الخصوص بعد اركان الايمان الباقية لان في زمان الامام احمد من اكثر المسائئ نذاعا ما كان حجۃ القرآن - 00:53:44

ها ولا كان النزاع في آئات الريوبية لله عز وجل او الوهية الله كانت مسائل متعلقة بالقدر ومسائل متعلقة الاسماء والصفات ومسائٍ، متعلقة السمع والطاعة ومسائٍ، متعلقة بالصحابة - 04:54:00

هذه هي المسائل المشهورة التي كان اهل البدع يخالفون فيها اهل السنة لذلك الامام احمد ذكر القدر فانها من المسائل العلمية المشهورة في تلكم الازمنة فتحن: نقوا، ان مسائنا، واركان، الابياب، الستة كلها - 00:54:26

ابواب غيبة ونحن نسلم في هذه الاركان الستة بالمنقول وما العقول اذا كانت مؤكدة لمعاني البنقول فحيي هلا واهلا ومرحبا اذا كانت العقول مقايساتها مخالفة للمنقولها . فنضر بـ لها الحائط ولها نافذت الـها - 00:54:46

السنة الازمة اى من الاعتقاد الذي يحب بلذاته ويحب عاليه ان تعتقد بها - 00:55:22

وانك اذا تركت مسألة من مسائلها ولم تقبلها وتومن بها لم تكن من اهل السنة اولا الايمان بالقدر خيره وشره ان يؤمن الانسان بالقدر

الإيمان بالقدر مثل ايش مثل الانسان ينظر ما موقفه من الابلائات ما موقفه من البلاءات؟ هذا الایمان بالقدر الایمان بالقدر مبناه
عا... لسعة ادکان الاما الاما العام مهم ان تعتقد ان الله عالم الاشياء قبل محمدها لذا - 10:56:00

ثانيا الكتابة وهو ان تعتقد ان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يوجد لها ثالثا المشيئة وهو ان تعتقد ان الله شاء فكان هذا
الشيء رابعا الخلق والايجاد - 00:56:43

ان تعتقد ان الله خلق واوجد هل من موحد غير الله ها ابدا هل من خالق غير الله ابدا لا خالق الا الله لهذا قال الله عز وجل انتبه لهذه
الكلية المطلقة في سورة الزمر الله خالق كل شيء - 00:57:11

خالق ايش؟ كل شيء طيب واحد يجي يقول لك يا اخي كيف هذا الان اه مصنوع مكتوب ميدان الكويت لا الصناعة تحويل مادة الى
مادة هذه صناعة مو خلق الخلق هو الايجاد من العدم - 00:57:40

الخلق ما معناه؟ الايجاد من العدم ثم تشكيكه هذا الشيء كييفما اراد سبحانه وتعالى هذا هو الخلق. اما نحن نبذل بعذ الاستباب
في المادة المخلوقة التي خلقها الله فنصنعها على هيئة معينة هذا لا يسمى خلقا ولا ايجادا - 00:57:59

ماذا يسمى صنعة من يستطيع ان يوجد مادة الحديد مثلًا مادة التراب مثلًا او المواد المفردة الهيدروجين ولا والاكسجين وغير ذلك
من هذه الامور هذا لا يمكن ان يوجد لها احد انما هي موجودة والناس - 00:58:26

يتصنعونها ويتدخلون فيها باسباب معينة جعلها الله اذا لابد ان تعتقد بهذه المراتب الاربعة العلم الكتابة المشية الخلق والايجاد
وادلتها كثيرة جدا في القرآن الكريم وما ادلة الایمان بالقدر - 00:58:55

في السنة الشيء الكثير. لهذا قال الامام احمد والتصديق بالاحاديث فيه لماذا قال الاحاديث وترك الایات لأن الایات اهل البدع
يأولونها يحرفونها لكن الاحاديث ما يستطيعوا ان يحرفوها فماذا يقولون - 00:59:23

ها يا شيخ صالح ماذا يقولون؟ يقولون احاديث هذه ليست حجة يطروحونها لا يقبلونها. لذلك قال الامام احمد والتصديق بالاحاديث
فيه فيه الظمير راجع الى الایمان بالقدر والایمان بها اي بهذه الاحاديث الواردة في هذا الباب - 00:59:47

وانتبه يا عبد الله في باب الاعتقادات ابتعد عن ثلاثة انواع من الاسئلة في باب الاعتقادات اترك ثلاثة اسئلة الاول ابتعد عن كيف فيما
يتعلق بالغيبيات ابتعد عن كيف فيما يتعلق بالغيبيات - 01:00:11

لما تقرأ الحديث ان جبريلرأيت جبريل وله ست منة جناح لا تقل كيف امن واستسلم وخلاص قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
فيها. الراكب مو الماشي. ها؟ يسير الراكب فيها - 01:00:43

مسيرة مائة سنة لا يقطعها لا تقول كيف الغيبيات لا يقال فيها كيف. يقال فيها امن وانقد واستسلم لماذا قد يقول قائل عقلي ما يقبل
هذا الكلام نقول عقلك ما يقبل هذا الكلام فانظر الى عقلك - 01:01:05

هل كان عقلك لو كنت قبل مئتي سنة هل كان عقلك سيقبل انه ممكن شخص في الكويت يتكلم مع شخص في امريكا بجهاز من
حديد اجيبوا. لا. طيب هل معنى هذا ان انسان لو اعتقد هذا الاعتقاد هو الصح - 01:01:29

فليس كل ما ينكره العقل يكون صح لذلك لا يجوز ادخال العقول في الغيبيات لا تقل كيف في الغيبيات قال الله عز وجل عن نفسه
والارض جميعا قبضته يوم القيمة - 01:01:49

لا تقل كيف اياك وكيف لان الله يقول ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء فباب الغيبيات لا تدخل فيه كيف ان في الجنة لؤلؤة يسير
يكون للرجل فيها حلول لا يرى بعضهم بعضا - 01:02:08

كيف هذه اللؤلؤة؟ ما نعرف عظيمة؟ نعم عظيمة كيف ما نعلم خلاص اترك الثاني احذر احذر في باب القدر احذر في باب القدر لما
لماذا امرنا بكندا لم قال لنا كذا - 01:02:32

لم لم يقل انتبه لا تقل لم في باب القدر لا تقل لم اثبت ما اثبته الله ورسوله واياك واياك والقول بالایمان فان افة الكفار والمشركين
كان في لما قالوا لماذا اختار الله لم كان النبي رسولا - 01:03:01

لم لم يكن فلان وفلان وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم انتبه فلنحذر كلمة لم؟ سواء في باب القدر او في باب
الشرع لا تقل لما يشرع ما يشاء - 01:03:33

ويقدر ما يشاء لا تقلبه لما جعل الصلوات الخمس اياك يفعل ما يشاء لما خلق الله فلانا جميلا وفلانا قبيحا لا تعترض السؤال الثالث

الذى يجب على الانسان ان يحذرء في باب الاعتقاد الاول ايش قلنا؟ كيف. كيف؟ والثانى لما - [01:03:56](#)
ثالث هو بمعنى لما؟ لكن لماذا؟ يقال لماذا؟ في بعض الكتب يقولون لماذا يحذر المسلم لذلك الامام لا يقال لم ولا كيف؟ انما هو التصديق والايام بها قد يقول قائل كيف الامام احمد يفسر الايمان بالتصديق - [01:04:26](#)

والتصديق جزء من الايمان نقول هذا من باب تفسير الشيء بجزء معناه وهذا لا ننكره ما الذي ننكره نحن على المرجية؟ الذي ننكره نحن على المرجئة انهم يجعلون التصديق هو تمام الايمان - [01:04:52](#)

هذا الذي ننكره فاذا قال لنا قائل الايمان هو التصديق بكذا وكذا او قات التصديق والايام اذا هذا من باب ذكر الخاص ثم الايمان اعم هو التصديق والايام بها فهذا لا ينكر - [01:05:11](#)

ما الذي ننكره؟ ان تجعل كلمة التصديق مرادفة لكلمة الايمان من كل وجه اما ان تقول تصديق نوع من الايمان ما في بأس اليقين نوع من الايمان ما في بأس - [01:05:28](#)

العلم نوع من الايمان ما في بأس. هذا صحيح لكن الايمان اعم من كلمة التصديق طيب قد يقول قائل انا ما عرفت معنى حديث كذا وكذا ماذا افعل في بعض الاعتقادات اذا لم تعرف معنى اية او حديث فماذا تفعل - [01:05:45](#)

عليك التسليم عليك التسليم والانقياد وهذا هو عمل الراسخين في العلم في المتشابهات من الآيات او من الاحاديث الصاحح انهم يسلمون وبينقادون. قال الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [01:06:12](#)

اذا التسليم الانقياد للشيء الذي لم تفهم حتى يفتح الله عليك فتفهمه او تفهمه مثل ذلك قال مثل حديث الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم حديث الصادق المصدق معروف رواه الامام - [01:06:47](#)

مسلم والبخاري ولفظ مسلم اتم ملك يأتي الى رحم امك ويكتب رزقك واجلك وشقاوتك وسعادتك وعملك اذا لم تفهم سلم وانقد مثل ما انك انت تسمع الله يقول واذا البحار سجرت - [01:07:11](#)

واذا البحار فجرت البحار كيف تصير نيرانا وتسجر بالعقل ما يمكن سلمت لهذا النص وامنت بهذا النص انت تقرأ القرآن الكريم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. الجبال كيف تصير؟ ها؟ الجبال كيف تصير مثل - [01:07:43](#)

هذا خفيفة العهن المنفوش الصوف اذا فلت صار خفيفا اي شيء تحركها العقل ما يمكن يتصور كيف الجبال تصير كالعهن المنفوش لكننا سلمنا وامتنا واذعنا واقررنا لأن الخبر من عند الله - [01:08:11](#)

وهذا الحديث الصادق المصدق من عند رسول الله وهو وحي من الله. قال الله عنه وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى اذا لابد ان نسلم حتى تفهمه بفتح من الله عز وجل وفق فهم السلف او تفهمه باقوال السلف - [01:08:35](#)

قال ومثل ما كان مثله في القضاء والقدر. يعني الاحاديث الاخرى التي تكون مثل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في باب القضاء والقدر فالواجب الاستسلام والانقياد فان قال قائل فانا لا افهم - [01:09:01](#)

كيف يكتب الله لي شيئا ثم يقدر ذلك عليه ثم يثبيني او يعاقبني نقول كونك لا تفهم لا يعني ان المسألة معقدة ولا يعني ان المسألة غير مفهومة لكن عقلك قاصر - [01:09:29](#)

اذا جاء انسان عند مسألة حسابية وما فهمها وهذه المسألة يفهمها الاذكياء من المحاسبين ومن علماء الرياضيات فهل نحن نبطل المسألة؟ لأن فلان ما فهم ولا نبقي المسألة ونقول لفلان اما ان تتبع من فهم - [01:09:54](#)

وما ان تتركه ولا تكذب به. ها فيبينه لك العالم والفاهم او قد يبين لك ولا تفهم لكنك لا تستطيع ان تنفي الان هل يليق بمن يجهل الحساب ان ينفي العلامات الحسابية لانه ما فهمها - [01:10:19](#)

يجوز والله ما يجوز ايهما اثبت قول الله والرسول ولا المسائل الحسابية طبعاً فلذلك نقول انت اذا ما فهمت لا تطعن في قول الله وقول الرسول ما يجوز اتهم عقلك - [01:10:40](#)

قصورك فهمك تعلم يأتي انسان يقول كيف يخاطبني الله ثم يقدر علي ثم يجازيني او يعاقبني يقول اذا لم تفهم ذلك استسلم وانقد والا فالامر سهل جداً الامر اسهل مما نتصور - [01:10:59](#)

ولنضرب مثال لو ان انسان ذو خبرة وعلم علم ان الطلبة فلان وفلان وفلان من الممتازين وفلان وفلان وفلان من الراسبين فجاء من اول اسبوع دراسي وقال لهم اسمعوا ايها الطلاب - [01:11:29](#)

فلان وفلان وفلان من ممتازين وفلان وفلان من الراسبين. او خمسة من الممتازين وخمسة من الراسبين. هل هؤلاء الطلاب لان الاستاذ اخبرهم بعلمه وكتب ذلك الاستاذ في دفتره هل هؤلاء الطلاب يتذكرون المذاكرة والمدارسة - [01:11:55](#)

او يجاهدون ويتعلمون طيب اذا كنا نحن نقول الاستاذ يخبر عن علمه وعن كتابته لا يعني ذلك ترك العمل. فلماذا نترك العمل اذا اخبرنا الله عن علمه فان قال قائل فلماذا لم يدخلهم الجنة وخلاص؟ لانه لو ادخلهم الجنة لما ظهر لماذا ادخلهم الجنة - [01:12:19](#)
ولا اعتراض اهل النار وقال يا ربنا ما عملنا شيء لماذا لم تدخلنا مثلهم الى الجنة الله ما يؤاخذ العباد باعمالهم حتى يعملوها فهو لا يؤاخذهم بعلمه اذا ايها الاخوة لا بد ان نستسلم في مسائل القضاء والقدر - [01:12:50](#)

ثم قال ومثل احاديث الرؤية كلها يعني احاديث الرؤية المقصود بها الاحاديث التي فيها اثبات النظر الى وجه الله تعالى المقصود بها الاحاديث التي فيها اثبات النظر الى وجه الله تعالى - [01:13:11](#)

وهي احاديث متواترة وقد اوردها الامام مسلم رحمة الله تحت باب اسبات رؤية المؤمنين بهم في الآخرة في كتاب الايمان يقول الامام احمد ومثل احاديث الرؤية كلها وان نبت عن الاسماء. وان نبت هنا في خطأ في التشكيل - [01:13:31](#)

نبت يعني نبأ الشيء ينبو يعني ظهر شيء غريب على السمع وان نبت عن الاسماء اي اصبح ظاهراً بانياً بعيداً عن السمع يجب ان تستسلم وتقبل واستوحش منها المستمع قال وانما عليه الايمان بها - [01:14:02](#)

والا يرد منها حرف واحداً وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقة الباب بباب الاعتقاد بباب التسليم. لذلك قال الله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى - [01:14:27](#)

وقال تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. فالايام بالغيب اصل الاعتقاد ثم اكد مسألة ترك المخاصمة والمناظرة في حتى في مسائل القدر وان لا يخاصم احدا وفي مسائل الرؤية وغيرها من الاحاديث - [01:14:47](#)

التي نازع فيها اهل البدع ولا يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه ومنهي عنه ثم قال ولا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل البدع حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالاثر - [01:15:10](#)

انت تريدين تكون من اهل السنة فلا تخاصم اهل البدع في مسائل القدر وفي مسائل الرؤية اتركهم تزيد ان تكون من اهل السنة؟ لا يجوز لك ان تخاصم للبدع - [01:15:32](#)

بطريقهم الكلامية طيب فان قال قائل فانا نرى بعض الائمة يخاطبون اهل البدع ويخاصمونهم بطريقهم الكلامية نقول اذا كان المقصود كسر شوكتهم كسر شوكتهم بسکاكينهم فهذا امر جائز ما الذي لا يجوز؟ الذي لا يجوز هو ان ننصر السنة - [01:15:48](#)

بادلته هذا الذي لا يجوز اما رد ادلتكم او شبهايتم باصولهم هذا معتبر ولا ينكر فلا بد ان نفرق نقول مسائل الاعتقاد مسائل القدر هذه المسائل لا ثبتتها المرأة والجدال - [01:16:25](#)

لكن اذا الجئنا واكرهنا على مناظرة اهل البدع فبینا بطلان اقوالهم باصولهم هذا لا ينكر ايضاً فرق بين الامرين فان ناظر الرجل لمسائل القدر بغير السنة فهذا لا يكون من اهل السنة - [01:16:54](#)

فلنحضر من هذا نعم احسن الله اليكم. هلا انتوا عندكم درس بعد المغرب؟ لا ما ادرى صراحة ما ادرى ها؟ لا ادرى عندكم شيء بعد المغرب ها يحضر هنا ايه الحمد لله - [01:17:18](#)

كم احسن الله اليك القرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا يضعف ان ولا يضعف ان يقول القرآن ليس بمخلوق. قال فان كلام الله ليس ببيان منه وليس منه شيء مخلوق. واياك ومناظرة - [01:17:37](#)

من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره. ومن وقف فيه فقال لا ادرى هاء مخلوق او ليس بمخلوق ان وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة. مثل فهو صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق - [01:17:57](#)

وانما هو كلام الله وليس بمخلوق لابد من مسائل الاعتقاد التي تميز بها بين اهل السنة واهل البدع ان تعتقد ان القرآن كلام الله عز

وجل وما يضاف الى الله تبارك وتعالى - [01:18:15](#)

وما يضاف الى الله تبارك وتعالى تنظر اذا قطعه عن الاظافة وصحت الاشارة اليه وكان قائما بنفسه او لا انتبه الان فانت تقول علم الله حياة الله سمع الله بصر الله - [01:18:33](#)

اقطع الاظافة سمع بصر حياة علم كلا اين ستشير؟ لا تستطيع لان هذه اشياء لا تقوم بنفسها فاذا هذا من باب اضافة الصفة اضيفت الى الموصوف قوله واحدا اما اذا قطعت المضاف - [01:19:01](#)

واستطعت ان تشير اليه فهذا من باب اضافة التشريف فانت تقول هذا رسول الله. اقطع الاظافة هذا رسول صحة الاشارة ولا بطلت؟
صح. تقول هذا بيت الله. اقطع الاشارة فليعبدوا رب هذا البيت صحت الاشارة ولا اخطأت - [01:19:24](#)

صحت قال الله عز وجل عن عيسى وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فانت تقول هذا روح الله لاحظ الان ثم اقطع لي اشارة تقول
هذا الروح يعني عيسى. اشرت اليه - [01:19:48](#)

اذا الروح مخلوقة. لماذا؟ اضيف الى الله اضافة تشريف. سهلة جدا المسألة فنحن لما نقول القرآن كلام الله اضيف الكلام الى الله عز
وجل من باب اضافة الصفة الى الموصوف لذلك كان اهل السنة يقولون وليس بمحلوق - [01:20:09](#)

وقد نقل الامام اللانكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة عن اكثر من خمسمائة نفس من علماء الامصار على مختلف الازمنة وهم
يقولون من الصحابة الى زمن اللاليكاي يقولون القرآن كلام الله ليس بمحلوق - [01:20:31](#)

واول من قال ان القرآن مخلوق هم المعتزلة وسبقوهم الى ذلك الجهم وشيخه الجعد واخذ الجهم عن الجهل والجعد عن
رجل يهودي او نصراني يقال له سوسن عن ابن اخت للبيد ابن الاعصم - [01:20:55](#)

الذى سحر النبي صلى الله عليه وسلم. فالقول بان القرآن مخلوق من مخلوقات الله قول تقوله اليهود تقوله يهودي وتلقفه نصراني
واشهره زنديق جهمي وهو الجعد ابن الدرهم وانما نسبت المقالة الى جهم وليس الى الجعد لان الجهم هو الذي نشر هذه المقالة عن
شيخه الجام - [01:21:26](#)

فالقرآن كلام الله ليس بمحلوق. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ولذلك قال الامام احمد ولا
يضعف ان يقول القرآن ها ولا يضعف ان يقول القرآن ليس بمحلوق - [01:22:01](#)

لا تضعف بعض اهل البدعة يقول لك ها يا اخي القرآن كلام الله بس لا تقول مخلوق ولا تقول غير مخلوق لا خلق قوي في السنة ما
دام السلف قالوا القرآن - [01:22:23](#)

كلام الله ليس بمحلوق قل انت خير للامام احمد انت خير للامام مالك انت خير للامام الشافعي. كل هؤلاء يقرأون القرآن كلام الله.
ليش للمخلوق؟ وانت ما شاء الله تظهر الورع وتقول لا القرآن كلام الله وبس - [01:22:36](#)

لأ ولا يضعف ان يقول القرآن ليس بمحلوق. قال فان كلام الله هنا القائل هو التنبيسي الذي العطار الذي ارسل اليه الامام مالك الامام
احمد هذه الرسالة قال فان كلام الله ليس ببيان منه - [01:22:54](#)

ايش معنى ببيان؟ هذا اللي قلناه لا يصح ان تقطع الاضافة ليس منفصل عن الله لان الكلام صفة قائمة بالذات مثل العلم مثل الحياة
والقرآن من علم الله قال وليس منه شيء مخلوق - [01:23:18](#)

واذكر لكم قصة جاء ابو طالب المشكدايى الى الامام احمد فقال يا ابا عبد الله ان في نفسي شيء من القرآن المسألة كانت خطيرة
والاقوال كانت كثيرة والاضطراب فيها كان كثيرا - [01:23:40](#)

فقال الامام احمد انت مخلوق؟ قال نعم قال فكلامك قال لا يكون الا مخلوقا قال الله مخلوق؟ قال لا. قال فكلامه لا يكون مخلوقا انت
خلاق كلتين انت مخلوق نعم انت مخلوق. سمعك مخلوق؟ سمعك مخلوق. الله ليس بمحلوق اذا سمعه ليس بمحلوق. انتهت
القضية وسهلة جدا - [01:23:59](#)

ثم قال واياك ومناظرة من احدث في اي لا يجوز ان نناظر الناس حتى في هذه المسألة ومن قال باللفظ وغيره هذى مسألة جديدة
وهي مسألة لفظية بعض اهل البدع كانوا يقولون - [01:24:29](#)

الفاظنا بالقرآن ليست مخلوقة فالامام احمد ذمهم وبعضهم كانوا يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة. قال الامام احمد عنهم انهم شر من الجهمية اذا ماذا نقول ؟ اما ان نسكت عن هذه المسألة المحدثة - [01:24:47](#)

ومن قال باللفظ وغيره واما ان نفصل تفصيل اهل السنة الذي ذكره الامام البخاري وهو انه اذا كان المقصود باللفظ افعالنا وحركاتنا واصواتنا ومدادنا فهذه مخلوقة والمكتوب المقوء المسموع هذا كلام الله عز وجل - [01:25:09](#)

ثم قال ومن وقف في يعني احضر الواقعفة من هم الواقعفة ؟ هم الذين يقولون نحن نقول القرآن كلام الله ونقف ما نزيد ولا ننقص. مخلوق ولا غير مخلوق ؟ قال لا ندري. هذا يسمى الواقعفة - [01:25:34](#)

ومن وقف فيه فقال لا ادري امخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله وليس بمخلوق. نعم الله عليكم. والايمان بالرؤيا يوم القيمة كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحة - [01:25:53](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح قد رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم بن ابان ان ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف ابن - [01:26:17](#)

عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا يناظر ولا يناظر فيه احدا. قول الایمان بالرؤيا يوم القيمة يعني نؤمن بان المؤمن - [01:26:35](#)

يررون ربهم يوم القيمة الایمان بالرؤيا يوم القيمة. نؤمن بان الله يرى يوم القيمة لانه لو كان لا يرى في يوم القيمة فهنا يأتي السؤال من الذي يأتي ويحصل بين العباد - [01:26:58](#)

الله يرى يوم القيمة نحن بادلة كثيرة من القرآن والسنة قال الله تعالى عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوب قال الامام الشافعي فلما حجب اعداءه علمنا انه لا يحجب اولياءه - [01:27:17](#)

وقال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فقال عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة وجاء في صحيح مسلم الزيادة النظر الى وجه الله اذا نؤمن بان الله يرى يوم القيمة - [01:27:41](#)

كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ونؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه هذا لابد ان نؤمن به وهذا لازم فيهم بين الصحابة - [01:27:59](#)

هاه لازم فيهم بين الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه قد يقول قائل وقع بينهم نزاع وقع بينهم نزاع في نوع الرؤيا هل كانت بصرية او كانت منامية - [01:28:14](#)

فمن قال انها بصرية قال كانت ليلة الاسراء والمعراج ليس في الدنيا ومن قالت رؤيا منامية اذا هم اتفقوا انتبهوا في مسألة اتفاقية هم اتفقوا ان الله يرى يوم القيمة - [01:28:30](#)

واتفقوا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه يوم القيمة ثم اختلفوا كيفية الرؤيا ؟ هل رأه بعينه او ببصره او ب بصيرته هذه مسألة خلافية بين الصحابة واتفقوا ان الله لا يرى في الدنيا. هذه مشايخ لا اتفاقية - [01:28:48](#)

لذلك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح هذه الاحاديث لا ينكرها احد. لذلك السلف ما انكرواها - [01:29:10](#)

وانما انكروا ما ورد عن انكار بعضهم انما هو انكار لماذا ؟ للبصر وليس انكار رؤية الله فرق بين الامررين ترى قال قد رواه قتادة عن يكرم ابن عباس ورواه الحكم ابن ابانا عن عكرم ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا - [01:29:22](#)

على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الاحاديث هذه كلها ثابتة ان ابن عباس كان يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في ليلة - [01:29:46](#)

والمعراج بعيني رأسه فان قال قائل فانتم تقولون انهم اتفقوا ان الله لا يرى في الدنيا. كيف رأه النبي صلى الله عليه وسلم نقول

النبي ما رأه في الدنيا رأه فوق السموات العلي - 01:30:00

عند سدرة المنتهى حيث لا فناء انما الفناء للسموات وما دونها واما ما فوق السماء السابعة الجنة والعرش وما فوقها فهي باقية خلقها الله للبقاء ونحن نسلم بممثل هذه الاحاديث ولا نظاهر اهل البدع فيها. نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الغد -
01:30:18
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك تفضل ها رؤية النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا رؤية منامي. نعم رؤيا المنامي من باب البصيرة وليس من باب البصر - 01:30:46

نعم يعني الذي لا يفهم معنى الحديث فان هناك من فهمه واتقن له يعني بين له كيف سيعتقد نعم اذا ينتظر حتى يصل الى هذا العالم الرباني احسن الله اليكم. هل نعرف اول من احدث القول في بدعة بالبدعة الحسنة - 01:31:12

اول من احدث ايش؟ القوم بدعة حسنة. الذي يظهر لي والله اعلم انهم الخوارج هم اول من احدثوا البدع في الدين انهم الخوارج اول من احدثوا البدع في الدين لان كلمة الخالق يأتي بمعنى التصوير - 01:31:42

والتشكيل فهنا احسن الخالقين اقرأ ما قبلها تدرك ان المقصود المصور وهو التشكيك وليس الایجاد من العدم واضح نعم نعم عملية انا ما راح اكلمك ابدا ها انت تروح بوجهك وانا بعيس وجهي هذا امر عملي - 01:32:03

واما المراء تعال ناقش هذا معناه ايش هو لا الا عند الالجاء كله غير مسموخ به. قل كله مذموم شيخ عبد العزيز لا ليس في السنة قياس اي ليس في باب الاعتقادات قياس. ولكن ما في بأس ان احنا ثبّت بعض المسائل الاعتقادية لتأكيد - 01:32:39

الآلية هذا لا بأس به. انما المقصود ان ثبّت مسألة اعتقادية بالعقل لا سبحانك اللهم وبحمدك ها هذا عندنا شاعرة وما تريديه يسمونها بباب العقليات والابواب الثالث الاخر اللي هي الایمان بالكتب والملائكة واليوم الآخر. يسمونها سمعيات - 01:33:14

اما المعتزلة يقولون جميع اركان الامال عقلية ما يثبتونها بالنص. لذلك المعتزلة لا يثبتون عذاب القبر لا يثبتون الميزان لا يثبتون الصلاة ليش؟ قال هذا ما يمكن بالعقل فهمت نعم - 01:33:43

لا نعم نعم نعم بارك الله فيك هذا الرواية رویت عن وجهين نور انا اراه ونور اني اراه وفي رواية مؤكدة لهذا المعنى الثاني انه قال رأيت نورا - 01:34:07

نعم سبحانك اللهم وبحمدك - 01:34:43